او التعريف الوضعي كالاعلام وضع تاكيدا للمعارف
بلا علامة التعريف **والوصف الاصلي** يقدّر
تقديرا في راي جوّزه ابن الحاجب فقال هذه الالفاظ
يعني اجمع جمعاء ونحوهما من الفاظ التوكيد صفات في
اصلها وكانت كاسود وادهم باعتبار الصفة الاصلية
الا ان هذا ليس بمتحقق اذ لا يقال مررت برجل اجمع ولا بامرأة
جمعاء وانما هو امر تقديري اغتفر للضرورة وقال الرضي اجمع
في الاصل افعل التفضيل بشهادة اجمعون وجُمع وكان
معنى قولنا قرأت الكتاب اجمع اتمّ جمعاية في قرائتي من كل شيء
فهو تفضيل القوم جُمع كاحمد واشهر في المحمود والمشهور يريد ان
المقصود انه اتم مجموعية في قرائتي ثم جعل بمعنى جميعه وانمحى
عنه معنى افعل التفضيل معنى فيكون هذا اذن مما غلبت
فيه الاسمية كاسود وارقم واعتبرت الصفة الاصلية
وهذا مخالف لكلام ابن الحاجب فانه ادعى صفة اصلية
بحسب التقدير وهذا ادعاها بحسب التحقيق **وكامس**
المراد به اليوم الذي قبل يومك الذي انت فيه **فيمن**
اي في رأي من **منعه** من الصرف **مطلقا** اي في حالات

الثلث وهم بعض بني تميم وعلى ذلك قول الشاعر لقد رايت
عجبا مذ امسا عجائزا مثل السعالي خمسا السعالي
اخبث الغيلان الواحد السعلاة وكذلك السعلاء مما
وقصرا ومنعه **رفعا** اي في حالة كونه ذا رفع او رفعا
بمعنى مرفوع وهؤلاء المعربون له في حالة الرفع هم جمهور
التميميين كقوله اعتصم بالرجاء ان عن باس وتناس
الذي تضمن امس وعلى الرايين فهو في حالة منعه معدول
عن الامس كما مر في سحر خذ والقذة بالقذة فاحفظ **او تقديرا**
في بعض الحواشي هذا معطوف على قوله تحقيقا وقد
اسلفنا ان ذلك مقدر بقولنا يحقق تحقيقا ومع هذا
لا يصح العطف المذكور وانما يكون الاصل هنا او يقدر تقديرا
وهذه الجملة معطوفة على تلك نعم يصح ان جعلنا
التقدير هناك يعتبر تحقيقا اي يعتبر العدل حالة كونه
ذا تحقيق ان حكم به هنا او تقديرا **ان حكم به** اي
بالعدل **للمنع** اي لمنع الصرف ومعنى هذا
الكلام ان العدل اذا كان محكوما به لا بالقياس
يرشد اليه في الكلمة باعتبار نفسها بل حكم به لاجل

Copyright © King Saud University